

وزارة الداخلية
المديرية العامة للجماعات المحلية



منظمة المدن العربية
المعهد العربي لإنماء المدن



ندوة

التنمية الحضرية بين النظرية والتجارب العملية مدينة مراكش - المملكة المغربية

١٠ - ١٢ جمادي الآخرة ١٤٣١هـ (٢٤ - ٢٦ مايو ٢٠١٠م)

البيان الختامي لندوة

((التنمية الحضرية بين النظرية والتجارب العملية))

مدينة مراكش / المملكة المغربية

١٠ - ١٢ جمادي الآخرة ١٤٣١هـ (٢٤ - ٢٦ مايو ٢٠١٠م)

بحمد الله وتوفيقه اختتمت أعمال ندوة "التنمية الحضرية بين النظرية والتجارب العملية" والتي نظمها المعهد العربي لإنماء المدن بالتعاون مع وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجماعات المحلية بوزارة الداخلية بالمملكة المغربية.

وأقيمت الندوة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بقصر المؤتمرات بمدينة مراكش خلال الفترة 24 - 26 مايو 2010م (١٠-١٢ جمادي الآخرة ١٤٣١هـ) وقام بافتتاحها معالي الوالي، المدير العام للجماعات المحلية بوزارة الداخلية بالمملكة المغربية بكلمة ترحيب وتقدير للتعاون القائم بين المعهد العربي لإنماء المدن والمدن المغربية والجماعات المحلية على تعاونها مع المعهد في عقد هذه الندوة.

و قد بلغ عدد المشاركين ٤٠٠ مشارك حضروا من عدد من الدول العربية هي: السعودية، مصر، الإمارات، قطر، البحرين، السودان، الكويت، الأردن وسوريا. كما شرف الندوة عدد من الضيوف من الدول الإفريقية و الأوروبية (غينيا الاستوائية - ساحل العاج - إيطاليا) بالإضافة إلى ممثلين عن القطاعات الحكومية و مؤسسات دولية و مؤسسات عمومية و باحثين و متخصصين في مجال التنمية الحضرية.

وقد شملت فعاليات الندوة جلستين عموميتين و ثلاثة ورشات تمحورت حول المواضيع التالية:

- الجلسة العامة الأولى: التنمية الحضرية و التخطيط الاستراتيجي.

- الورشة الأولى : قطاع الإسكان.

- الورشة الثانية : المرافق العمومية الحضرية.

- الورشة الثالثة : التنمية البشرية و التنمية المستدامة.

- الجلسة العامة الثانية: تقديم تقرير الجلسة العامة الأولى و تقارير الورشات و كذا

البيان الختامي و التوصيات.

كما نظم في إطار فعاليات الندوة معرض متخصص شاركت فيه جماعات محلية و إدارات و مؤسسات عمومية و قطاع خاص من المغرب.

وتضمن برنامج الندوة كذلك زيارات ميدانية للاطلاع على منجزات و مشاريع التنمية الحضرية بكل من مدينتي مراكش و بن جدير.

و خلال الجلسة الافتتاحية تم تقديم الدروع التذكارية إلى عدة شخصيات و فعاليات من المغرب و المعهد العربي لإنماء المدن اعترافا لهم بالمجهودات التي يبذلونها في مجال التنمية الحضرية.

وقد حظيت موضوعات الندوة بمناقشات و حوارات جادة شارك فيها الحضور مع الباحثين والمسؤولين والمختصين، وخلصت إلى مجموعة من التوصيات التي نأمل أن يجد فيها المسؤولون والمختصون و متخذي القرار الفائدة المرجوة، وأن تكون محل اهتمام المدن والبلديات والأجهزة المعنية بشئون التنمية في مختلف القطاعات.

أما الجلسة الختامية التي شرفها معالي الأستاذ / علال السكروحي الوالي المدير العام للجماعات المحلية وخطبها معاليه، ومعالي الأستاذ / عبدالله العلي النعيم تم فيها إلقاء البيان الختامي والإعلان عن توصيات الندوة. وتوزيع شهادات المشاركة على الحضور.

و يسعد المشاركون في الندوة أن يرفعوا أسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده على رعايته السامية لهذا اللقاء العلمي المبارك.

كما يرفعون خالص الشكر والتقدير إلى كل من:

- معالي وزير الداخلية الأستاذ الطيب الشرقاوي .
- معالي الوالي المدير العام، للجماعات المحلية الأستاذ علال السكروحي.
- سعادة الدكتورة نجات زروق، مديرة تكوين الأطر الإدارية والتقنية بالجماعات المحلية بوزارة الداخلية المغربية.
- السلطات المحلية و المنتخبة بجهة مراكش – تانسيفت الحوز على الدعم الذي قدموه لهذه الندوة الهامة.